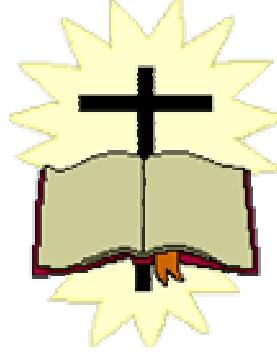


الدَّفْتَرُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ



1991/9/15

أيام التطهير

إِتْكِنِي عَلَيَّ يَا مُبَارَكَةَ نَفْسِي، أَمْتَحِكِ سَلَامِي.
فاكثبي:

يا أورشليم!

وَجَّهِي عَيْنِيكَ نَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ الْغَرْبِ؛
وَجَّهِي عَيْنِيكَ نَحْوَ الشَّمَالِ وَنَحْوَ الْجَنُوبِ فَأَنَا هُنَاكَ!..
أَلْحَقْ أَقُولُ لَكَ إِنَّ رُوحِي، مَرَّةً أُخْرَى، سَيَسْكَبُ عَلَيْكَ وَصُورَتِي سَتُنشَرُ مِنْ طَرَفِ إِلَى الطَّرَفِ
الْآخِرِ مِنَ الْعَالَمِ.
مَا خَطَّطْتُ لَهُ سَبْحَدُثُ وَمَا قُلْتُهُ لَكَ سَيَتَحَقَّقُ.
إِقْتَرِبِي مِنِّي وَأَصْنَعِي بِاتْتِبَاهِ:
إِنِّي أَجِيءُ الْيَوْمَ حَتَّى عَنَبَةِ بَابِكَ، رَافِعًا رَايَةَ السَّلَامِ.
أَنَا أَتِ لِأَخْلَصِكَ، يَا أُورَشَلِيمَ.
وَعَلَى هَذِهِ الرَّايَةِ مَكْتُوبٌ:

"الْأَمِينُ الصَّادِقُ 2"، "مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ 3".

فَيَا أُورَشَلِيمَ، هَلْ سَأَسْمَعُكَ تَقُولِينَ:

"يَا مَلِكِي، أَنْتَ مَنْ يَجِبُ أَنْ أَعْبُدَ"،

أَمْ سَتَسْتَمِرِينَ فِي تَجَاهُلِكِ مَنْ يُقَدِّمُ لَكَ سَلَامَهُ الْآنَ؟..
هَلْ سَتَتَعَرِّقِينَ، فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ، قَبْلَ يَوْمِ الْمَجَازَاةِ، إِلَى رُوحِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَزَلَ مِنْ
عَلَى، فِي كُلِّ مَجْدِهِ، لِيَجْعَلَ مَقَامَهُ عِنْدَكَ؟..
فَطِيلَةُ حَيَاتِكَ، أَيُّهَا الْجِيلُ، هَزَنْتَ بَشْرِيَعَتِي وَتَحَوَّلْتَ عَنْهَا، مُتَمَرِّدًا.
هَلْ سَتَسْتَعِدُّ أَخِيرًا لِمُلَاقَاتِي، أَنَا إِلَهُكَ؟..

1 يَعْنِي: أَيُّهَا الْجِيلُ.

2 رُويَا 11/19.

3 رُويَا 16/19.

إِنِّي أَسْتَعِدُّ لِأَجْتَازِ مَدِينَتِكَ 4 عَمَّا قَرِيبًا!..
وَسَيَكُونُ هَذَا أَقْرَبَ مِمَّا تَظُنُّ!..
فَسَتَكُونُ هَذِهِ تَحذِيرَاتِي الْأَخِيرَةَ؛
أَلْحَقْ أَقُولُ لَكَ:

إِسْتَيْقِظْ مِنْ سُبَاتِكَ الْعَمِيقِ!.. إِنَّكَ تَتَّجِهُ نَحْوَ خَرَابِكَ.
أَنْفُضِ الْعُبَارَ الَّذِي يُعْطِيكَ وَقْمٌ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.
فَأَخِرُ الْأَزْمِنَةَ 5 أَقْرَبُ مِمَّا تَظُنُّ.

المرحلة الأولى

قريباً، قريباً جداً، سأفتح، فجأة، مقدسي في السماء.
وهناك، وقد رفع الحجاب عن عينيك، ستلاحظ كوحى سرّي:
ربوات من الملائكة، والعروش والسلاطين، والسيدات، والقوات، ساجدين جميعاً حول
تابوت العهد."

ثم، ستمرّ ریحٌ على وجهك،
فتتزعزع قوات السماء،

وبروق الساعة يتبعها قصف الرعد.

"فجأة يأتي عليك وقت ضيق عظيم لم يكن منذ كانت أمة إلى ذلك الزمان 6."
لأنني سأدع نفسك تلاحظ كل أحداث حياتك:
سأكشفها واحداً فواحداً.

ولشدّة ارتياح نفسك، ستدرك كم خطاياك قد سفكت من دم بريء لنفوس ضحية.
عندئذ سأري نفسك وأجعلها تعي كم أنك لم تتبع قط شريعتي.
فكرق يفتح، سأفتح "تابوت العهد" وأجعلك تعي عدم احترامك للشريعة.

المرحلة الثانية

إن كنت لا تزال على قيد الحياة وتقف على قدميك، فعينا نفسك ستريان نوراً باهراً كتلالو
حجارة كريمة لا تحصى، كتوهجات ماسات صافية كالبلور، نوراً جد صافٍ وجد ساطع.
إنك، حتى ولو أن ربوات من الملائكة، في صمت، حاضرون بالجوار، لن تراها تماماً، لأن
هذا النور سيسترهم كغبار من ذهب؛ فنفسك لن تلاحظ إلا خيالاتهم وليس وجوههم. وقتئذ، في
وسط هذا النور الباهر، ستري نفسك، في هذا الجزء من الثانية، ما قد رأته سابقاً، في تلك
اللحظة المحددة من خلقك...

ستريان:

ذاك الذي، الأول، حملك على يديه؛

4 أي نحن. إننا "مدن" الله..

5 "آخر الأزمنة" ليس "آخر العالم"، بل "آخر عصر".

6 دانيال 1/12.

أَلْعَيْنَيْنِ اللَّتَيْنِ، الْأَوْلَتَيْنِ، رَأْتَاكَ؛

سَتْرِيَانِ:

يَدَيِ ذَاكَ الَّذِي كَوَّنَكَ وَبَارَكَكَ...

سَتْرِيَانِ:

أَحَنَّ أَبٍ، خَالِقَكَ،

مُرْتَدِيًا بِبَهَاءٍ مَهِيْبٍ،

أَلْأَوَّلَ وَالْآخِرَ،

الكَائِنَ، الَّذِي كَانَ

وَالَّذِي سَيَّأْتِي،

أَلْقَدِيرَ،

أَلْأَلْفَ وَالْيَاءَ:

أَلْسُلْطَانَ.

وَقَدْ دُهَلَتْ بَعْدَ اسْتِفَاقَتِكَ، سَتَّشَلُّ عَيْنَاكَ مِنَ الْخَوْفِ، عِنْدَ رُؤْيَيْكَ عَيْنِي اللَّتَيْنِ سَتَّكُونَانِ كَلْهَبَيْنِ
مِن نَارِ 7.

عِنْدِي، سَيَتَذَكَّرُ قَلْبُكَ خَطَايَاهُ الْمَاضِيَةَ فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهِ تَوْبِيحُ الضَّمِيرِ.

وَفِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ وَنِزَاعِ أَلِيمٍ سَتَتَوَجَّعُ مِنْ عَدَمِ احْتِرَامِكَ لِلشَّرِيعَةِ، مُدْرِكًا كَمْ كُنْتَ، بِاسْتِمْرَارٍ،
تُدْنِسُ اسْمِي الْفُدُوسَ وَكَيْفَ كُنْتَ تَرَفُضُنِي أَنَا أَبَاكَ...
وَقَدْ أَخَذَكَ الدُّعْرُ، سَتَرْتَعِدُ وَتَرْتَجِفُ عِنْدَمَا سَتْرَى نَفْسَكَ كَجَثَّةٍ قَدْ دَبَّ فِيهَا الْفَسَادُ، وَنَهَشَتْهَا
الدَّيْدَانُ وَالنُّسُورُ.

المرحلة الثالثة

♡ وإذا كانت ساقاك تحملائك بعد، فسأريك ما كانت نفسك، هيكلي ومسكني، تُغْدِي طوال كل
سني حياتك.

♡ سيعتريك دعر هائل عندما سترى أنك، بدل "نبيحتي الدائمة"، كنت تعشق الأفعى وقد أقمت
"رجاسة الخراب"، التي تكلم عنها النبي دانيال (متى 15/24)، في أعماق أعماق نفسك:

التجديف!..

أَلتَّجْدِيفَ الَّذِي يَقْطَعُ كُلَّ الرُّوَابِطِ السَّمَاوِيَّةِ الَّتِي تَشُدُّكَ إِلَيَّ، أَنَا إِلَهَكَ،
وَيَقِيمُ هُوَّةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنَا إِلَهَكَ.

عِنْدَمَا سَيَّأْتِي ذَلِكَ "الْيَوْمَ"، "سَتَقْعُ الْفُشُورُ مِنْ عَيْنِكَ" (أعمال 18/9)

فَتُدْرِكُ كَمْ أَنْتَ عَرِيَانٌ وَكَيْفَ أَنْتَ، مِنْ ذَاتِكَ، أَنْتَ بَلْدٌ جَفَافٌ...

أَيَّتْهَا الْخَلِيقَةُ التَّعْيِيسَةُ...

إِنَّ تَمْرُدَكَ وَإِنكَارَكَ التَّالُوثَ الْأَقْدَسَ جَعَلَ مِنْكَ جَاحِدَةً وَمُضْطَهَدَةً لِكَلِمَتِي.

عندئذ، عويلك وأنيبك لن يسمعهما إلا أنت وحدك.
أقول لك: ستعولين وستبكين، لكن عويلك لن تسمعه إلا أذنك أنت.
لا يمكنني

أن أحكم إلا كما قيل لي أن أحكم، وحكمي سيكون عادلاً.
وكما كان في أيام نوح، هكذا سيكون عندما سافتح السموات وأريكم "تابوت العهد".
"فكما كان الناس، في الأيام التي تقدمت الطوفان، يأكلون ويشربون ويتزوجون ويتزوجون بناتهم، إلى يوم دخل نوح السفينة، وما كانوا يتوقعون شيئاً، حتى جاء الطوفان فجرّفهم أجمعين" 8، فذلك سيكون في ذلك اليوم.
وأقول لكم، لو لم تقصر تلك الأيام بشفاعة أمكم القديسة، والقديسين الشهداء وبرك الدم المسفوك على الأرض، منذ دم هايل الصديق إلى دم جميع أنبيائي، لما بقي أحد منكم على قيد الحياة!..

أنا، إلهكم، أرسل ملاكاً بعد ملاك ليعلنوا أن زمن رحمتي يقترب من النهاية، وأن زمن ملكوتي على الأرض أصبح وشيكاً.
إني أرسل إليكم ملائكتي كي تشهد لحبي

"إلى كل من يعيش على الأرض، إلى كل أمة، وكل شعب، وكل لسان، وكل قبيلة." 9
إني أرسلهم إليكم كرسل "الأزمة الأخيرة" ليعلنوا أن:

"ملكوت العالم سيصير مثل ملكوتي العلوي وأن رُوحِي سيملك أبد الدهور 10" فيما بينكم.
أرسل إليكم خدّامي الأنبياء لينادوا في هذه البرية، بأن عليكم:

**"أن تتفونني وتُسبّحوني
لأنّ ساعتِي أنتِ
لأجلسَ للدينونة!... 11"**

فملكوتي سيأتي فجأة عليكم،
لذلك يجب عليكم أن تثبتوا وتؤمنوا حتى النهاية.
يا طفلي، صلّي لأجل الخاطئ الذي لا يعي دماره.
صلّي لتسألني الأب أن يصفح عن الجرائم التي يرتكبها العالم بلا انقطاع؛
صلّي لأجل ارتداد النفوس.
صلّي لأجل السلام. ♥

IXOYX

8 متى 38/24-39.

9 رؤيا 6/14.

10 رؤيا 15/11.

11 رؤيا 7/14.

1991/9/19

سَتَتَعَلَّمُونَ كَيْفَ تَعِيشُونَ

"حَيَاةَ حَقِيقِيَّةٍ فِي اللَّهِ"

يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ

• رَبِّي، أَنْتَ كَأْسِي وَنَفْسِي تَبْتَهَجُ بِكَ. حَنَائِكَ الْعَظِيمُ يَعْضُدُنِي لِعُبُورِ هَذِهِ الصَّحَرَاءِ، جُنْبًا إِلَى جَنْبِ وَيَدِي فِي يَدِكَ. فَأَبِي تَحَمَلْتُ الْعَارَ مِنْ أَجْلِكَ وَغَطَى الْخَجْلَ وَجْهِي. صرْتُ لِأَخَوَتِي غَرِيبًا وَلِبَنِي أُمِّي أَجْنَبِيًّا، لِأَنَّ غَيْرَةَ بَيْتِكَ أَكَلَتْني!.. " (مز 10-8/69)

♥ فاسولاً، دَعِينِي أَهْمِسُ كَلِمَاتِي فِي أذْنِكَ، لِنَسْتَطِيعَ تَمَجِيدِي.
♥ لَا تُصْغِي، يَا حَمَلِي، إِلَى مَا يَقُولُ الْعَالَمُ، **لِأَنَّهُ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ صَالِحٌ**؛ أَصْغِي إِلَيَّ، أَنَا مَنْ هُوَ أَبُوكِ، فَيَا صَغَائِكَ بِانْتِبَاهٍ، تَنْجَحِينَ بِالْعَمَلِ الَّذِي انْتَمَنَتْكَ عَلَيْهِ.
♥ اعْتَمِدِي عَلَيَّ، يَا طِفْلَتِي، وَتَعَالِي فَاسْتَشِيرِينِي، تَعَالِي إِلَيَّ فَتُعْزِي.
♥ تَعَالِي إِلَيَّ عِنْدَمَا تُهَاجِمُكَ حُمَى هَذَا الْعَالَمِ وَتُحْرِقُكَ،
♥ تَعَالِي بِسُرْعَةٍ إِلَيَّ أَنَا "أَبِيكَ" فَأَشْفِي حُرُوقَكَ.
♥ أَنَا مَنْ يُحِبُّكَ بِأَكْثَرِ حَنَانٍ فَسَاعَتِي بِكَ دَائِمًا لِأَعِيدَكَ إِلَى الصِّحَّةِ.
♥ سَأُضَمِّدُ الْجِرَاحَ الَّتِي يُلْحِقُهَا بِكَ الْعَالَمُ مِنْ أَجْلِ حُبِّ اسْمِي الْقُدُّوسِ وَمِنْ أَجْلِ شَهَادَتِكَ لِحُبِّي.

♥ تَذَكَّرِي: فَمَنْ أَعْلَى السَّمَاءِ، "أَنَا هُوَ" يَسْهَرُ عَلَيْكَ وَيَعْتَنِي بِكُلِّ مَشَاكِلِكَ،
♥ تَذَكَّرِي أَيْضًا أَنَّ كُلَّ مَا تَعْمَلِينَهُ لَيْسَ لِمَصَالِحِكَ وَلَا لِمَجْدِكَ بَلْ لِمَصَالِحِ وَمَجْدِ الَّذِي أَرْسَلَكَ.
♥ يُشْرِقُ عَلَيْكَ رُوحِي، رُوحَ الْحَقِّ، حَتَّى، بِدَوْرِكَ، تَعَكْسِي صُورَتِي، مُذَكِّرَةً الْعَالَمَ بِوَجْهِي الْحَقِيقِيِّ، إِذْ يَبْدُو أَنَّ الْعَالَمَ قَدْ نَسِيَ صُورَتِي الْحَقِيقِيَّةَ.
♥ فِي وَقْتِ قَرِيبٍ سَتَتَعَلَّمُونَ جَمِيعًا كَيْفَ تَعِيشُونَ

"حَيَاةَ حَقِيقِيَّةٍ فِي اللَّهِ"

♥ وَكَيْفَ تَكُونُونَ مَعِي كَمَا الثَّلَاثُ الْأَقْدَسُ هُوَ وَاحِدٌ وَهُوَ ذَاتُهُ، لِأَنَّ ثَلَاثَتَنَا مُنْفِقُونَ
♥ يَا أَوْلَادِي الصِّغَارِ، لَنْ أَطِيلَ مَجِيبِي، فَأَبِي فِي طَرِيقِ "عُودَتِي".
♥ إِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ بِذَلِكَ قَبْلَ حُدُوثِهِ، لَكِي تَوَمَّنُوا لَدَى حُدُوثِهِ، أَنَّ هَذَا الصَّوْتِ الَّذِي كُنْتُمْ تَسْمَعُونَهُ طَوَالَ هَذِهِ السَّنِينَ، كَانَ مِنِّي.
♥ إِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ بِذَلِكَ لَكِي تَبْتَهَجُوا، لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا، أَبْتَهَجُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ "عَقِبُ أُمِّي سَيَسْحَقُ رَأْسَ الشَّيْطَانِ".

إِسْمَعُونِي:

♥ سَأُسْكِبُ رُوحِي عَلَى هَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ لِأَجْتَذِبَ الْقُلُوبَ وَأَعِيدَ الْجَمِيعَ إِلَى الْحَقِيقَةِ الْكَامِلَةِ، إِلَى الْعَيْشِ حَيَاةَ كَامِلَةٍ فِيَّ أَنَا إِلَهُكُمْ.
♥ لَكِنْ كُونُوا شُجْعَاءَ، فَلَا يَزَالُ هُنَاكَ نَارٌ قَبْلَ "يَوْمِي"، لَكِنْ، لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا، فَيُدُونَ هَذِهِ النَّارَ، لَا يُمْكِنُ وَجْهَ الْأَرْضِ أَنْ يَتَغَيَّرَ...

وَعِنْدَمَا يَأْتِي، سَبِّبِنُ لِلْعَالَمِ كَمَا كَانَ عَلَى خَطَا؛ سِرِّيهِ إِحَادَهُ، عَقْلَانِيَّتَهُ، مَادِيَّتَهُ، أَنَانِيَّتَهُ، كِبْرِيَاءَهُ، طَمَعَهُ وَسُرَّهُ، بِاخْتِصَارٍ، كُلُّ تِلْكَ الرَّدَائِلِ الَّتِي يَعْبُدُهَا الْعَالَمُ. لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ إِنِّي لَمْ أَكْشِفْ لَكُمْ عَلَى بَدَايَةِ مُخَطَّطَاتِي. لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ إِنِّي أَخْفَيْتُ مُخَطَّطَاتِي عَنْكُمْ.

"أَنَا هُوَ الْحَقُّ"

وَالْحَقُّ سَيَفْتَحُ دَائِمًا قَلْبَهُ وَيَعْرِضُ عَلَيْكُمْ مُخَطَّطَاتِهِ الْمُتَأَجِّجَةَ كَمَا هِيَ...
الْحَقُّ سَيَمْنَحُكُمْ دَائِمًا الْخِيَارَ فِي أَنْ تُثَبِّتُوا مَقْدَرَتَكُمْ لَدَيْهِ.

لَوْ لَمْ أَكَلِّمَكُمْ، لَوْ لَمْ أَفْتَحِ السَّمَوَاتِ لَكُمْ الْآنَ، لَعُدْرْتُمْ. لَكِنِّي نَادَيْتُكُمْ نَهَارًا وَلَيْلًا، بِلا انْقِطَاعٍ.

أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ مَلَائِكَتِي لِتُكَلِّمَكُمْ.

أَقَمْتُ مِنَ الْعَدَمِ نَفُوسًا بَائِسَةً وَنَشَأَتْهَا تَلَامِيذُ مُتَحَمِّسِينَ لِيَنْطَلِقُوا وَيَقْرَعُوا أَبْوَابَكُمْ وَيُرَدِّدُوا عَلَيْكُمْ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا بِذَاتِي قَدْ أَعْطَيْتُهَا لَهُمْ.

كَلَّا، لَمْ يَتَكَلَّمُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ، بَلْ كَانُوا فَقَطْ يَكْرُرُونَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي عَلَّمْتُهُمْ إِيَّاهَا بِنَفْسِي.


لَقَدْ أَتُوا إِلَيْكُمْ فِي فِقْرِهِمْ وَحَقَاةِ الْقَدَمِينَ، كَيْ يُخْبِرُوكُمْ عَمَّا سَيَأْتِي، دُونَ أَنْ يَزِيدُوا أَوْ يُقْصُوا أَيَّ شَيْءٍ مِمَّا قَدْ أَعْطَيْتُهُمْ.

كُلُّ مَا أَخْبَرُوا قَدْ أَخَذُوهُ مِنَ الْحِكْمَةِ نَفْسِهَا.

الآن، الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ عِنْدَمَا يَأْتِي "يَوْمُ التَّطْهِيرِ" هَذَا، كَثِيرُونَ سَيَحْزَنُونَ حَتَّى الْمَوْتِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَحُوا لِرُوحِي الْفُدُوسِ، "رُوحِ الْحَقِّ"، بِأَنْ يَدْخُلَ بَيْنَهُمْ 12،

بَلْ رَحَبُوا بِدَلَالَةٍ مِنْهُ بِالْأَفْعَى، "بِرَجَاسَةِ الْخَرَابِ"، وَتَقَاسَمُوا الطَّعَامَ جَنبًا إِلَى جَنبٍ مَعَ عَدُوِّي. لَقَدْ رَحَبُوا فِي بَيْتِهِمْ بِالَّذِي يُقَالُ "الْعَلِي"؛ لَقَدْ عَبَدُوا الْمُخَادِعَ، الَّذِي عَلَّمَهُمْ أَنْ يُسَيِّئُوا فَهُمْ رُوحِي الْفُدُوسِ:

رُوحِي الْفُدُوسِ، وَاهِبِ الْحَيَاةَ وَقُوَّةَ نَفْسِهِمِ الدَّاخِلِيَّةِ.

ذَلِكَ الَّذِي نَفَخَ فِيهِمْ نَفْسًا نَاشِطَةً وَبَتَّ فِيهِمْ رُوحًا حَيًّا. 
الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ:

سَتَنْزِلُ نَارِي عَلَى هَذَا الْعَالَمِ أَسْرَعَ مِمَّا تَتَوَقَّعُونَهُ، حَتَّى الَّذِينَ لَا يُبْصِرُونَ خَطَايَاهُمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَرَوْا فُجَاءَةً ذُنُوبِهِمْ.

فَلِي سُلْطَانٌ أَنْ أَسْرَعَ هَذَا الْيَوْمَ وَلِي سُلْطَانٌ أَيْضًا أَنْ أَقْصِرَ تِلْكَ السَّاعَةَ، لِأَنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ سَتَجْلِبُ ضَيْقًا هَائِلًا حَتَّى إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَلْعَنُونَ سَاعَةَ وِلَادَتِهِمْ.

سَيُودُونَ لَوْ تَنَفَّتِحِ الْوُدِيَانَ وَتَبْتَلِعُهُمْ،

لَوْ تَسْقُطِ الْجِبَالُ عَلَيْهِمْ وَتَطْمُرُهُمْ،

لَوْ تُبِيدُهُمُ النَّسُورُ بِسُرْعَةٍ.

سَيُودُونَ أَنْ يُمَزَّقُوا لَكِنْ لَنْ يُفْلِتَ أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ!..

فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يُحِبُّونِي حَقًّا سَيَتَأَلَّمُونَ فَقَطْ مِنْ أَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا أَكْثَرَ لِأَجْلِي.
هُمُ أَيْضًا سَيُطَهَّرُونَ؛

لَكِنَّ الْوَيْلَ لِلَّذِينَ رَفَضُونِي وَأَبَوْا أَنْ يَعْتَرِفُوا بِي، فَلَهُمْ مِنَ يَدِينَهُمْ:
"الْحَقُّ" الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ سَيَكُونُ دِيَانَهُمْ فِي ذَلِكَ "الْيَوْمِ".

لَقَدْ سَمِعْتُمُونِي، مَرَّاتٍ عَدِيدَةً، أَقُولُ، بِوِاسِطَةِ النَّاطِقِينَ بِلِسَانِي، إِنَّ

"يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ"

وَأَنَّ "عَوْدَتِي" وَشَيْكَةً.

إِنَّ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي سَتَسْرُونَ لِمَعْرِفَتِكُمْ أَنَّ رُوحِي الْقُدُّوسَ سَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ قُوَّتِهِ وَبِكُلِّ مَجْدِهِ. إِنَّ
كُنْتُمْ تُحِبُّونِي سَتَتَابِعُونَ الصَّلَاةَ لِأَجْلِ ارْتِدَادِ كُلِّ أَوْلَادِي غَيْرِ الْمُدْرِكِينَ وَالَّذِينَ لَا يَزَالُونَ
يَعِيشُونَ تَحْتَ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ.

مَنْ يُحِبُّنِي، كَمَا أَحْبَبْتُمْ جَمِيعًا، سَيُصْنَعِي إِلَيَّ وَسَيَبْقَى أَمِينًا حَتَّى نِهَائِهِ رِسَالَتِهِ.

يَا أَوْلَادِي الصَّغَارُ، إِنَّ أَحْبَبْتُمُونِي سَتَقُومُونَ بِأَعْمَالٍ حَتَّى أَعْظَمَ مِنَ الَّتِي قَمْتُ بِهَا عِنْدَمَا كُنْتُ
عَلَى الْأَرْضِ.

لَكِنَّ لَمْ يَفْعَلْ أَحَدٌ بَأَيِّ شَيْءٍ أَعْظَمَ مِنْهَا حَتَّى الْآنَ بِسَبَبِ قَلَّةِ إِيْمَانِكُمْ بِي، وَبِسَبَبِ ضَعْفِ الْحُبِّ
فِيمَا بَيْنَكُمْ.

لَمْ يُحِبُّنِي أَحَدٌ حَتَّى الْآنَ بِقَدْرٍ مَا أَحْبَبْتُمْ؛ لَكِنَّ فِي "يَوْمِ التَّطْهِيرِ" سَتَفْهَمُونَ كَمْ كَانَ قَلِيلًا مَا
صَنَعْتُمْ، لِأَنِّي، فِيكُمْ، سَأُظْهِرُ لَكُمْ وَجْهِي الْأَقْدَسَ.

هَلْ تَسْمَعُ تِلْكَ الْخَطُواتِ؟.. إِنَّهَا خَطُواتِي.

هَلْ تَسْمَعُ صَوْتَ نَفْثَتِي؟.. إِنَّهُ صَوْتُ رُوحِي الْقُدُّوسِ الْعَذْبِ الَّذِي يَهْبُ عَلَى قَفْرِكُمْ وَجَفَافِكُمْ.
هَلْ شَعَرْتَ بِنَفْحَةِ ثَلَامَسُ وَجْهِكْ؟.. لَا تَخَفْ، فَكَأَجْنَحَةِ الْحَمَامَةِ، قَدْ لَامَسَكَ بِرَفْقِ رُوحِي الْقُدُّوسِ
وَهُوَ يَرْفُ فَوْقَكَ.

أَه! تَعَالُوا!..

تَعَالُوا إِلَيَّ، "وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ"، كَذَلِكَ سَأَرْفَعُ نَفْسَكُمْ إِلَيَّ وَأُحْيِيكُمْ!..

كَمَا رُفِعْتُ إِلَى السَّمَاءِ، أَنْتُمْ أَيْضًا، سَتَرْفَعُونَ مَعِيَ لِكِي تَعُدُّوا عَلَى صَدْرِي.

أَه تَعَالُوا إِلَيَّ!..

إَعْطَشُوا مِنْ جَدِيدٍ،

إَعْطَشُوا إِلَى آبَارِي الْأَزَلِيَّةِ،

إَعْطَشُوا أَنْ تَكُونُوا مَعِيَ، أَنَا إِلَهُكُمْ!.. بَلَا تَرُدُّدٍ، سَأَقْدِمُ لَكُمْ لِتَشْرَبُوا، وَفِيكُمْ سَأَحْوَلُ "مَائِي" إِلَى
"عَيْنِ مَاءٍ يَنْفَجِرُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً 13"، لِأَنَّهُ مِنْ "أَحْشَائِي سَتَجْرِي أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ"، يَنْبِوَعُ لَا يَنْضَبُ.

أَه تَعَالُوا إِلَيَّ!..

جُوعُوا مِنْ جَدِيدٍ إِلَى خُبْزِي فَلَنْ تَمُوتُوا!..

الْيَوْمَ، كَمَا فِي الْأَمْسِ، أَقِفْ وَأَرْفَعُ صَوْتِي قَائِلًا:

"إِنَّ عَطَشَ أَحَدٍ فَلْيُقْبَلْ إِلَيَّ!.."

وَمَنْ آمَنَ بِي فَلْيَشْرَبْ!..14"

إِنَّ تَسَامُحِي لِعَظِيمٍ، وَمَعَ أَنِي عَالِمٌ بِأَنَّكُمْ خَطَاةٌ وَقَدْ دَسَّسْتُمُ الْأَرْضَ بِدَمِ بَرِيءٍ 15،
إِنَّ أَتَيْتُمْ إِلَيَّ، تَائِبِينَ، سَأَغْفِرُ خَطَايَاكُمْ وَجَرَائِمَكُمْ.
أَنَا لِحُجَّةٍ نَعَم.

لَا تَخَافُوا... لَا تَخَافُوا مِنِّي، خَافُوا بِالْأُخْرَى، "السَّاعَةُ"، إِنَّ وَجَدْتُمْ غَافِلِينَ وَنَائِمِينَ.
هَذَا هُوَ صَوْتُ أَبِيكُمْ؛
هَذَا هُوَ صَوْتُ يَنْبُوعِ الْحُبِّ السَّامِيِّ؛
هَذَا هُوَ صَوْتُ الَّذِي قَالَ يَوْمًا:

"لِيَكُنِ النُّورُ!.."

فَكَانَ النُّورُ.

تَعَالَوْا إِلَيَّ فَأَعْطِيكُمْ رُوحِي بِلَا تَحْفَظٍ.
وَلَا تَكُونُوا مِثْلَ الْجُنُودِ الَّذِينَ، عِنْدَ أَقْدَامِ صَلِيبِي،

"إِقْتَسَمُوا ثِيَابِي وَعَلَى لِبَاسِي اقْتَرَعُوا".

تَعَالَوْا إِلَيَّ بِرُوحِ يُوْحَنَّا،

تَعَالَوْا إِلَيَّ بِدَافِعِ الْحُبِّ.

تَعَالَوْا إِلَيَّ لِتُعْزُونِي وَتَكُونُوا مَعِي.

إِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ الَّتِي فِيهَا لَنْ يَجِدَ الْعَالَمُ نَفْسَهُ إِلَّا فِي الضِّيقِ وَالظُّلْمَةِ، فِي سَوَادِ الْقَلْقِ وَلَنْ
يَرَى سِوَى اللَّيْلِ.

وَفِي حَيْرَتِهِمْ، سَيَسْتَنْجِدُونِي، فَلَنْ أُجِيبَ، لَنْ أَصْغِيَ إِلَى صُرَاخِهِمْ.

وَيَجْنُونَ سَيَجِدُّونَ عَلَيَّ "وَحِي"، عَلَيَّ "الحكمة" و"الحق".

فَالْعَالَمُ بِأَكْمَلِهِ سَيَعْمُرُهُ الضِّيقُ عِنْدَ رُؤْيَاةِ

"تَأْبُوتِ الْعَهْدِ"،

"شَرِيعَتِي".

سَيَسْفُطُ كَثِيرُونَ وَيَتَحَطَّمُونَ،

يَتَزَعْرَعُونَ وَيُصَدِّمُونَ بِسَبَبِ رُوحِ فَوْضَاهُمْ.

عِنْدَمَا سَتَنْفُتِحُ السَّمَاوَاتُ، مِثْلَ حِجَابٍ قَدْ انشَقَّ شَطْرَيْنِ، وَثَرِيهِمْ كَيْفَ نَبَدُوا مَجْدِي 16 مُقَلِّدِينَ

إِيَّاهُ بِمَا لَا قِيَمَةَ لَهُ، كَمَا تَسْفُطُ النُّجُومُ مِنَ السَّمَاءِ سَيَسْقُطُونَ، مُدْرِكِينَ، عِنْدِيذٍ، كَمَا أَضَلَّتْهُمْ

"الْحَمَاقَةُ"، وَكَمْ مُحَاوَلَةٌ التَّسَلُّقِ حَتَّى الْقِيَمَةِ لِمُنَافِسَتِي، كَانَتْ مُجَرَّدَ حَمَاقَةٍ!..

عِنْدَمَا سَيَأْتِي ذَلِكَ الْيَوْمَ، سَأُرِي الْعَالَمَ كَمَا كَانَ شَرِيرًا،

كَيْفَ تَصَادَقَ مَعَ الْمُتَمَرِّدِ وَتَحَاوَرَ مَعَهُ بَدَلًا مِنْ أَنْ يَتَحَاوَرَ مَعَ "الْقُدُّوسِ".

14 يوحنا 37/7.

15 أفهمني يسوع أنه يقصدُ خصوصًا الإجهاض.

16 أي المُنَاوَلَةُ الْمُقَدَّسَةَ. (إشارة إلى دانيال 11/8-12).

لقد أتت السَّاعةُ التي فيها أضحى الثَّباتُ والإيمانُ، الصَّلَاةُ والتَّضحيةُ، أمرًا ضروريًّا، أصبحوا
حالة طارئة!..
يا أولادي الصَّغار، أنتمُ الحزائي الآن، سوفَ تفرحونَ عمًّا قريبًا.
تعالِي، لنُصلِّ:

أيُّها الأبُّ الكليُّ الرَّحمةُ
إرفعني إلى حضنك؛
إسمح لي أن أشربَ
من الينابيع المتفجرة حياةً أبديةً،
وهكذا سأعرفُ أنني نلتُ حظوةً لديك؛
آه تعالِ وخالصني،
قبل أن تدهمني "السَّاعةُ"؛
إشفني لأنني قد خطيتُ إليك؛
يا أبتاه،
شفقتك مُنذاه بالنعمة،
قلبك أتونُ متقدِّ بالحبِّ،
عينك شعلتنا نارَ أكلة؛

آه! أيا أبتاه،
جمالك هو الكمالُ بالذات،
جلالك وبهاؤك يبهران حتى ملائكتك الأكثرَ ضياءً،
يا غنيًّا بالفضيلةِ والنعمةِ،
لا تسترْ عني وجهك القدوسَ عندما تأتي "السَّاعةُ"؛
تعالِ وامسحني بزيتِ الحبِّ،
يا الله، إسمعْ صلاتي،
أصغِ إلى صوتِ تضرُّعي!
يجبُ أن أتمَّ لدوري إليك؛

أيُّها الأبُّ الأزليُّ،
وإن عاكسني التيارُ،
فأنا أثقُ،
أعلمُ،
أؤمنُ،
أن ذراعك هناك،
لتنشطني وتُخرجني من هذا التيارِ؛
آه كم أثقُ إلى مُشاهدةِ مقدسك
ورؤيةِ "مجدك" في "تابوتِ العهدِ"!

أه كم تتوق نفسي إلى مشاهدة
"فارس السموات"
الحامل اسم: الأمين الصادق،
الذي سيكتسح الظلم في العالم،
من هو "عادل"؛
أه تعال واسترني برداتك،
لأن حبك معروف بكرمه.

أه يا أبته!
لا تصرفني كما أستحق بسبب خطاياي،
بل ساعدني، "أعطني خبزي كفاف يومي"،
واحفظني في مأمن،
بعيداً عن أنياب الأفعى؛
اجعلني وريث بيتك،
اجعلني ابن نورك،
اجعلني نسخة كاملة عن "الشهيد الأسمى"،
لأمجدك، إلى دهر الدهور؛ آمين ♡.

(لقد خقق فؤاد الله، بعد أن تلوّث الصلاة التي قد أملاها عليّ، وبصوت متأثر قال لي:)

♡ السموات لك، يا طفلي. عيشي لأجلي، تنفسي لأجلي، ضعيني في المرتبة الأولى، أحبيني،
يا طفلي، وكل ما هو لي هو لك. بحبك وأمانتك، بيتي أيضاً سيكون بيتك. إعتدي عليّ أنا
"أبيك". إقتربي مني وأقيمي في قلبي الأقدس ♡.

1991/9/23

دافعي دائماً عن الحق حتى الموت

مفتاحا الوحدة هما:

الحب والتواضع

• طيلة النهار، أحن إليك أيها الربُّ إلهي، فحُبُّكَ الذي أظهرته لي لا يمكن أن أساه أبداً. سأذكر لطفك، ربّي،
سأندكره ما دمتُ حيّةً. أدوبُ بحُبِّكَ ربّي، يوماً بعد يوم. ولا أرغب أن أشارك، أكثر من ذلك، مع هذا العالم
الذي يسيء إليك، وأن أعلم أنني من أوليات الذين يُسيئون إليك... نفسي تبغي أن تُعلن للعالم عجايبك كلها،
وقدماي تُريدان أن تُسعيا إلى أعالي التلال لأصرخ للعالم:

"خالقك هو زوجك!.."

اسمُهُ: "رب القووات"؛

أجل، كزوجة مهجورة، كنيبة الروح، أرب يدعوك؛ وهل يُطلق رجل زوجة صباه؟.. يقول
إلهك. (أشعيا 6/54)

• رغم ذلك أخاف، يا رباه، يا "أباي". إن نفسي تتوق وتحن إلى بيتك وكل ما أرغب فيه من الآن هو أن أكون

مَعَكَ؛ لَإِذَا لَا تَسْأَلُنِي لِمَاذَا رُوحِي مَنهوكَةٌ، بِمَا أَن تَنهَدَاتِي غَيْرُ خَفِيَّةٍ عَلَيْكَ، وَكُلُّ مَا أَتَوَّقُ إِلَيْهِ لِمَعْرُوفٍ لَدَيْكَ **17**: إِنْ رُوحِي تَنْتَظِرُكَ، رَبِّي، تَعَالَ وَاجْتَحْنِي، تَعَالَ وَأَضْرَمْنِي.

♥ فاسولاً... لا تَحْتَبِي، يَا طِفْلَتِي **18**...

♥ يَا ابْنَةَ مِصْرَ، لَقَدْ اخْتَرْتُكَ كَمُخْتَبِرٍ لِأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ فَأَنْتِ عَزِيْزَةٌ جَدًّا عَلَيَّ.
♥ لَا تُسَيِّنِي فَهْمِي: لَسْتُ مُحْتَاجًا إِلَيْكَ، كَمَا أَنَّهُ يُمَكِّنُ أَنْ أُسْتَعْنَى عَنْكَ لِهَذَا الْعَمَلِ، لَكِنْ اخْتِيَارِي لَكَ، اللَّاشِيءَ، يُمَجِّدُنِي وَيُنْقِيكَ. ثَمَّ، كُلُّ مَا أَمْلِكُ، أَوَدُّ أَنْ أُشَارِكَ فِيهِ.
♥ لَا تَخَافِي عِنْدَمَا تُعْلِنِينَ رِسَائِلِي، فَرُوحِي الْفُدُوسُ سَيَمْلَأُكَ مِنْ كَلَامِي فَتُعْلِنِينَ كَلِمَتِي بِجُرْأَةٍ.

لَإِذَا أَذْهَبِي الْآنَ إِلَى مَنْ أَرْسَلْتُكَ، فَلَنْ أَخْذُكَ، وَلَنْ أَدْعِكَ مَهْجُورَةً، فَرُوحِي الْفُدُوسُ هُوَ مُرْشِدُكَ وَمُسْتَشَارُكَ؛ وَمَا زَلْتُ فِي بَدَايَةِ جَمْعِ حِصَادِي... فَاحْصِدِي مَعِي... لَسْتُ أَنْتِ مِنْ زَرْعِ هَذَا الْحِصَادِ. هَذَا أَنَا، مَنْ قَامَ بِالزَّرْعِ كُلِّهِ فِيكَ، وَالْآنَ أُرِيدُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ. الْآنَ، وَقَدْ بَلَغَ الْحِصَادُ، فَكُلُّ مَا أَطْلِبُهُ مِنْكَ هُوَ أَنْ تَحْصِدِيهِ مَعِي، يَا ابْنَتِي. قَدَمِي مُسَاعِدَتِكَ كَتَضْحِيَّةٍ.
فَأَنَا لَا أَطْلُبُ مِنْكَ الْكَثِيرَ.....
مَاذَا تَرِينَ، يَا ابْنَتِي؟..

• وَجَهَ إِبْنِكَ الْمَقْدَسَ، مُشَوِّهًا بِالْأَلْمِ؛ هَيْئَتُهُ هِيَ كَمَا عَلَى "الْكَفَنِ الْمَقْدَسِ".

♥ أَلَيْسَ هَذَا سَبَبًا كَافِيًا لِتَسِيرِي قَدَمًا وَتَضْحِي بِالْقَلِيلِ مِنْ وَقْتِكَ وَطَاقَتِكَ؟..
♥ أَنْظِرِي مُجَدِّدًا، يَا ابْنَتِي. . . مَاذَا تَرِينَ الْآنَ، يَا فاسولاً؟..

• أَرَى شَيْئًا مِثْلَ عِمَامَةِ حِمْرَاءَ خَفِيَّةٍ تَمْلَأُ السَّمَاءَ، تَسْبِحُ فَوْقَنَا وَتَنْتَقِلُ الْآنَ كَضَبَابٍ، تَمَلَأُ السَّمَاءَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ؛ تَنْتَقِلُ يَهْدُوهُ وَلَكِنْ يَنْتَقِدُ.

♥ أَكْتُبِي:

♥ "كَمَا الْقَجْرُ، يَنْتَشِرُ عَلَى الْجِبَالِ شَعْبٌ كَثِيرٌ مُقَدَّرٌ، لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيهَةٌ مُنْذُ الْأَزَلِ، وَلَنْ يَكُونَ لَهُ مِنْ بَعْدُ إِلَى سِنِي جِيلٍ وَجِيلٍ" (يُوئِيل 2/2).
♥ نَعَمْ، هَذَا قَرِيبٌ... وَالْآنَ، مَاذَا تَرِينَ، يَا فاسولاً؟..

• مِشَاعِلَ بَشَرِيَّةٍ حَيَّةٍ.

♥ أَنْظِرِي بِانْتِبَاهٍ إِلَى تِلْكَ النُّفُوسِ، الَّتِي خَلَقْتَهَا...
♥ فَهَذِهِ لَنْ تَبْلُغَ أَبَدًا الْخَدَرَ الَّذِي أَعَدَدْتَهُ لَهَا؛
♥ هَذِهِ النُّفُوسُ هِيَ تَحْتَ سُلْطَةِ الشَّيْطَانِ، وَلَنْ تُشَارِكَ فِي مَلَكُوتِي وَلَا فِي مَجْدِي؛
♥ إِنَّهَا تَتَّجِهُ إِلَى هَلَاكِهَا الْأَبَدِيِّ...
♥ قُولِي لِي، هَلْ هُنَاكَ نَفْسٌ حَرَمْتُهَا مِنْ حُبِّي، مِنْ مَجْدِي، وَمِنْ مَلَكُوتِي؟

17 مزمور 10/38.

18 كُنْتُ أَرْجُو أَلَا أَحْتَاجُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الْأُمَّمِ، وَأَنْ أَكُونَ حَاضِرَةً لِأَشْهَدَ. كُنْتُ أَرْجُو لَوْ يُوَافِقُ أَبْنِي عَلَى رَغْبَاتِي: أَنْ أَبْقَى فِي الْبَيْتِ، أَتَأَمَّلُ، أَحْبِبُّهُ، أَلْتَقِيهِ فِي الْكِتَابَةِ، أَنْ أَلْتَقِيَ يَسُوعَ فِي الْأَفْخَارِ سِتِيًّا الْمَقْدَسَةِ وَأَتَجَنَّبَ الْجُمُوعَ.

- كلا، ربّي.

لكنها اختارت ألا تُحبني وتبعَت الشيطانَ طوعاً؛
لقد قطعَت، بإرادتها الحرّة، روابط اتّحادنا.
والآن، أنظري مُجدداً، يا فاسولا، ماذا ترين؟..

- أه! يا ربّ، امرأة، جالسة على صخرة بيضاء؛ أراها من الخلف؛ إنها ترتدي ثوباً طويلاً أسوداً ورأسها أيضاً مُغطى بمنديلٍ طويلٍ أسود؛ تبدو في ضيقٍ شديدٍ ومُحنّية من الألم.
- أرى نفسي أقترب منها؛ فتزفّع وجهها وأبدأ بالبكاء أيضاً معها. إنها أم يسوع، أمنا؛ وجهها شاحبٌ جداً ومُسبّحٌ بالدموع. لدى رؤيتي مدّت يدها اليسرى وسدّتها على نراعي.

أنا امرأة الأحران، أليفة البؤس.

أنا التي سأعيد إليكم: الرجاء؛

أنا التي، بعقبي، "سأسحق وأطأ رأس الحية".

عيناَي تبكيان بلا انقطاع، هذه الأيام، وبلا عزاءٍ؛ عيناَي تزدادان ألماً على جميع أولادي.

فاسولا، يا ابنتي، لا تُسكّري أذنك على الله، لا تُسكّري أذنك على طلبي؛ لقد سمعتني أبكي؛ لقد دافعت عن قضيتك، وسأفعل دائماً.

عندما يُعلّقك الربُّ به، فذلك بدافع الحبِّ، ليسكب قلبه في قلبك.

اليوم 19، بدورك، ستسلم إليك كأسه، فلا ترفضني أن تُشربني؛ يجب ألا تتردّدي.

فشارعكم مدنسة بدم بريء، وقلباننا مريضان؛ هذا سببُ دموعي، ولهذا السبب سيُنقاسم الربُّ كأسه معك.

أخيانة تُعرقّل الوحدة بين الإخوة؛ عدمُ صدق القلب يزيدُ كأس الله.

لقد مزقوا جسدَ ابني، قسّموه، بترّوه وشلّوه.

إنّي أدرككم جميعاً أنّه، به، لكم جميعكم، في الروح الأوحَد، طريقكم لتأتوا إلى الأب؛ رغم ذلك تلبثون مُنقسمين تحت اسم ابني.

تتكلّمون عن الوحدة والسلام غير أنكم تنصبون شركاً لأولئك الذين يُمارسونهما...

لا يُمكنُ الله أن يُخدع، ولا يقتنع بحججكم.

فمكوتُ الله ليس مجرد كلماتٍ على الشفاه.

ملكوتُ الله حبٌّ وسلامٌ ووحدةٌ وإيمانٌ في القلوب: إنّه كنيسةُ الربِّ مُحدّدة في واحدةٍ داخل قلوبكم. مُفتاحا الوحدة هما: الحبُّ والتواضع.

لم يحنكم يسوع أبداً على أن تنقسما؛ فهذا الإنقسامُ في كنيسته لم يكن رغبته.

أتوسّل إلى أبنائي أن يتحدّوا بالقلوب وبالصوت،

وأن يُعيدوا بناءَ كنيسةِ ابني الأولى في قلوبهم؛

أقولُ كنيسةِ ابني الأولى، لأنّ تلك الكنيسة كانت مبنية على الحبِّ، والبساطة، والتواضع والإيمان.

لا أقصدُ بذلك أن تُقيموا بناءً جديداً،

بَلْ أَقْصِدُ أَنْ تَقِيمُوا بِنَاءً، دَاخِلَ قُلُوبِكُمْ؛
أَقْصِدُ أَنْ تَهْدِمُوا الْقِرَامِيدَ الْعَتِيقَةَ الْكَائِنَةَ فِي قُلُوبِكُمْ،
قِرَامِيدَ التَّفْرِقَةِ وَالتَّعَصُّبِ وَعَدَمِ الْإِخْلَاصِ وَرَفْضِ الْمَغْفِرَةِ وَفَقْدَانِ الْحُبِّ،
وَأَنْ تُعِيدُوا بِنَاءَ كَنِيسَةِ ابْنِي بِتِصَالِحِ الْحُكْمِ.
أَنْتُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى فِقْرِ بِالرُّوحِ شَدِيدٍ وَإِلَى غِنَى بِالكَرَمِ طَافِحٍ، وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَمَا تَفْهَمُونَ أَنَّهُ
عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَحَنَّنُوا لِتَتَمَكَّنُوا أَنْ تَتَّحِدُوا.
لِذَا، يَا فَاسُولَا، انْضَمِّي إِلَيَّ فِي صَلَاتِي كَمَا عِنْدَمَا رَأَيْتِي أُصَلِّي مِنْذُ قَلِيلٍ.
أَنَا مَعَكَ بَعْمَقٍ، يَا طِفْلَتِي.
إِمْتَلِي لِرَغَايَاتِ الْحُبِّ؛ فَيَسُوعُ لَنْ يَتَخَلَّى عَنْكَ أَبَدًا.
فِي حُبِّكَ، أَتَّحِدِي بِهِ لِهَدَفٍ وَاحِدٍ:
أَنْ تُمَجِّدِيهِ.

وَالآن يَا ابْنَتِي 20، هَلْ تَفْهَمِينَ لِمَاذَا يَجِبُ أَلَّا تَكْفِي عَنِ الْحِصَادِ مَعِي؟..
وَاصِلِي الصَّلَاةَ، وَيَارِكِي الَّذِينَ يَضْطَهَدُونَكَ؛ فَسَاعَتُكَ لَمْ تَأْتِ بَعْدَ، يَا حَمَامَتِي؛ سَأَكُونُ لَطِيفًا مَعَكَ
وَأَحْبَبُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضَى.
لَا تُحَاوِلِي أَنْ تَفْهَمِي مَا يَفُوقُ قُدْرَتِكَ؛ أَعْمَلِي الْمِنْجَلَ عِنْدَمَا تَرِينَنِي أَعْمَلُ مِنْجَلِي.
لَا تُؤَخَّرِي خَطْوِكَ؛ اِتَّبِعِينِي بِمَجَارَاتِكَ سُرْعَتِي.
إِنْ أَبْطَأْتُ، فَأَبْطَأِي أَيْضًا.
تَكَلَّمِي بِجَرَاةٍ عِنْدَمَا أُعْطِيكَ إِشَارَةً وَالزَّمِي الصَّمْتَ عِنْدَمَا أَنْظِرُ إِلَيْكَ.
دَافِعِي دَائِمًا عَنِ الْحَقِّ حَتَّى الْمَوْتِ.
سَتَتَعَرَّضِينَ لِانْتِقَادٍ لِأَدْعٍ مِنْ وَقْتٍ لِآخَرَ، لَكِنْ سَأَسْمَحُ بِهِ تَمَامًا بِالْقَدْرِ الْكَافِي لِإِبْقَاءِ رُوحِكَ نَقِيَّةً
وَطَيِّبَةً.
إِعْلَمِي أَنِّي دَائِمًا بِجَانِبِكَ.
إِحْصِدِي عِنْدَمَا أَحْصِدُ.
تَعَلَّمِي أَنْ تَكُونِي صَبُورَةً كَمَا أَنَا صَبُورٌ.
كُونِي مُتَوَاضِعَةً جِدًّا وَمَمْحِيَّةً.
لَقَدْ عَهَدْتُ إِلَيْكَ بِمِصَالِحِي 21 لِتَعْمَلِي مَعِي إِلَى جَانِبِي، وَقَدْ عَيَّنْتُ أَيْضًا آخَرِينَ لِيَضْمُوا خِدْمَاتِهِمْ
إِلَى هَذَا الْعَمَلِ.

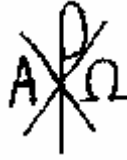
فَاسُولَا، يَا طِفْلَتِي، بَعْدَ فِتْرَةٍ وَجِيزَةٍ، وَجِيزَةٍ جِدًّا، سَتَطِيرُ نَفْسُكَ إِلَيَّ.
لِذَا، لَا دَاعِي لِتَشْعُرِي بِأَنَّكَ مِنْهَوَكَةٌ كَمَا أَخْبَرْتَنِي.
لَيْسَ لَكَ سِوَى أَنْ تَرْفَعِي رَأْسَكَ وَتَنْظُرِي مَنْ يَأْتِي حَتَّى عَرَفْتِكَ، مَنْ يَتَعَشَّى مَعَكَ، مَنْ هُوَ
رَاعِيكَ.
إِسْأَلِينِي أَنْ أَغْفَرَ لَكَ خَطَايَاكَ لِتَنَالِي سَلَامِي وَتَسْتَعِيدِي الْفَرَحَ.

20 يَعُودُ مُجَدِّدًا صَوْتُ الْآبِ.

21 سَمِعْتُ أَيْضًا: الرِّسَالَةَ.

قولي لأولادي:
إنه عما قريب، سأرسل رُوحِي القدوس بكامل قوته ليرعاكم ويُعيدكم إلى الحظيرة الحقيقية
لتعيشوا فيها

حياة حقيقية في أنا إلهكم.



1991/9/26

سأسكب في عينيك نُوري السامي

- عيناى دائماً عليك، يا إلهي. فسرُّ مناجاتك 22 يُعطى للذين يُحبونك ويتقونك.
- لقد انتشلت نفسي من الهاوية لِتُجعلها تكتشف كنوز قلبك الأقدس؛
- لقد اكتشفت الرحمة التي تكلم عنها أنبياءك،
- اكتشفت الحب والعذوبة اللذين تدوقاهما تلاميذك؛
- اكتشفت السلام، الذي أنت بنفسك قد أعطيتناه.
- في قلبك الأقدس، سمحت لنفسي بأن تكتشف أن الألم إلهي وأن الإمامة مرضية لديك.
- حينئذ، أبرق نوراً في نفسي، وكهديل حمام شجي، سمعت وحسنت بنفحة تلامس وجهي فغمرتني بأسرارك.

♥ تدوّقي أكثر فأكثر أسراري، يا طفلي، بطاعتك لشريعتي.

♥ أخفضي أكثر فأكثر صوتك الآن، لكي تسمعي صوتي وحده.

♥ أخفضي رأسك، ليستطيع رأسي أن يرى.

♥ إنضعي لكي أستطيع أن أرفعك إلي.

♥ مرّات كثيرة تتفحصين أسرار قلبي الأقدس بثورك الخاص، فما عليك إلا أن تسأليني، يا طفلي، فأسكب في عينيك نُوري السامي ليغمر نفسك بكاملها.

♥ إذا، يا طفلي، إسهري على أن يكون النور الذي في داخلك نابعا مني؛ فحينئذ، وحينئذ فقط، ستفهمين، يا كاهني، أن أعمالي

سامية ومجيده وجيلية؛

حينئذ فقط، ستفهمين، يا تلميذتي، كما أرغب إليك أن تفهمي لماذا سمح "التواضع" أن يمتهن، ويشوه، ويحتقر، ويظعن، ويقدم حياته فدية عن كثيرين.

لقد أتيت لأحرك حبكم وأوقظه، أترين؟..

لذا لا تحمي جسدك لا من الألم ولا من أية إمامة؛ إسّمي لخاتم مخلصك أن يطبع على جسدك
وكما على نفسك فيجري تحويل كامل فيك.

عندئذ، كل ما ترفضه طبيعتك وتعرض عليه وتتنظر إليه بازدراء، سيبدو لك إلهياً.

- إِمْنَحْنَا، يَا رَبِّ، أَنْ يَتَحَقَّقَ كُلُّ مَا تَقُولُهُ. أَخْفِضْ رَأْسِي، أَخْفِضْ صَوْتِي. لَا أُرِيدُ أَنْ أَمُتَلَ فِي حَضْرَتِكَ فَارِغَةَ الْيَدَيْنِ. كَلَّا، لَا أُرِيدُ أَنْ أُجِدَ نَفْسِي فِي حَضْرَتِكَ فَارِغَةَ الْيَدَيْنِ. وَتِلْكَ الْأَفْكَارُ الْبَشْرِيَّةُ الَّتِي تَجِدُهَا طَبِيعَتِي طَبِيعِيَّةً، إِسْتَأْصِلْهَا وَأَحْرِقْ كَلَّا مِنْهَا.

♥ كَرِّسِي لِي نَفْسَكَ كُلِّيًّا وَاعْكِسِي شَرِيعَتِي قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْكَ.

♥ لَا تَنْسِي كَمْ حَوْلَتِكَ طَبِيعَتُكَ إِلَى صَحْرَاءٍ وَخَرَابٍ.

♥ إِنْ سَمَحْتَ لِي، سَأَحْرُرُكَ مِنْ أَفْكَارِكَ الْبَشْرِيَّةِ وَأَسْتَبْدِلُهَا "بِأَفْكَارِي"، لَتُتَمَجِّدِينِي.

♥ سَأَمْنَحُكَ قَلْبًا شُجَاعًا، يَا صَغِيرَتِي، لَتَتَمَكَّنِي مِنْ مُوَاجَهَةِ مُعَارِضِيٍّ وَمُقَاوَمَةِ مَنَاقِضَاتِهِمْ.

♥ سَأَمْنَحُكَ فَصَاحَةً فِي الْكَلَامِ، وَاحْتِمَالًا وَمُقَاوَمَةً لِتَهْدِيدَاتِ مُضْطَهِّدِيكَ، الَّذِينَ هُمْ أَيْضًا مُضْطَهِّدِي.

♥ سَأَمْنَحُكَ الشُّجَاعَةَ لِتَحْتَمِلِي بِثِقَةٍ.

♥ أَنْتِ زَرْعِي، وَلِأَنَّ الْحَصَادَ قَدْ بَلَغَ، وَالْحَصَادَ أَصْبَحَ جَاهِزًا لِتَعْمَلِ فِيهِ الْمِنْجَلُ، فَإِنِّي لَا أَضِيعُ

الْوَقْتَ، كَمَا لَاحَظْتِ.

♥ إِنِّي أَحْصُدُ بِلَا انْقِطَاعٍ لِأَطْعِمَ مِنْهُ كَثِيرِينَ عَلَى وَشَكِّ الْمَوْتِ.

♥ لِذَا يَا مَحْبُوبَتِي،

♥ "أَعْمَلِي، أَنْتِ أَيْضًا، مِنْجَلِكَ وَاحْصُدِي:

♥ لَقَدْ حَانَتْ سَاعَةُ الْحَصَادِ، فَقَدْ نَضَجَ حَصَادُ الْأَرْضِ 23".

♥ إِسْمَحِي لِي أَنْ أَوْسِعَ مَجَالَ قَلْبِكَ، لِأَنَّ الْآنَ، سَيَمْلَأُكَ فَاتِنُكَ "بِمَعْرِفَتِهِ" وَ"بِأَسْرَارِهِ".

♥ إِنِّي لَا أَنْتَظِرُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ لَطِيفًا مَعَ جَمِيعِكُمْ وَأَنْ أَكْشِفَ لِكُلِّ مِنْكُمْ كَنُوزِي، وَسَخَائِي وَحُبِّي.

♥ أَقُولُ لَكُمْ كُلَّ ذَلِكَ، الْيَوْمَ، لِكِي تَنْتَقِلَ كَلِمَتِي مِنْ هَذَا الْجِيلِ إِلَى الْجِيلِ الْآخِرِ.

♥ وَأَنْتُمْ الَّذِينَ تَتَعَلَّمُونَ، فَيَدُورُكُمْ سَتَعَلَّمُونَ أَوْلَادَكُمْ.

♥ فَإِنْ أَصْغَوْا وَعَمَلُوا بِمَا أَقُولُ، سَتَنْتَهِي أَيَّامُهُمْ فِي السَّعَادَةِ.

♥ لِذَا، ائْتَفِتُوا إِلَيَّ وَسَبِّحُوا "أَعْمَالِي"؛

♥ تَامَلُوا فِي عَجَائِبِي.

✠ X O Y E >

1991/9/29

عيد القديس ميخائيل

أنا ربُّ السَّلامِ، وَلَا الشَّقَاقُ

3 أَلْقَدِيسِ مِيخَائِيلِ: أَحْبَبْكَ يَا طِفْلَةَ اللَّهِ؛ ثَقِي بِي ♥.

- أَلرَّبُّ يَتَكَلَّمُ الْآنَ:

♥ إِسْتَرِيحِي فِي قَلْبِي؛ أَنَا، الرَّبُّ، أَبَارِكُكَ؛ تَعَالَى، فَقَلْبِي مَأْوَاكَ ♥.

1991/9/30

أَحْمَدُ اسْمَكَ لِأَجْلِ "حُبِّكَ" وَ"رَحْمَتِكَ"؛ رَغَمَ أَنِّي أَعِيشُ فِي مَكَانٍ فِيهِ يُحِيطُ بِي الْمُضْطَهِّدُونَ، وَشُهُودُ الزَّوْرِ،

والإهانات، فإنك تُبقيني حيّة، تُبقيني واقفة على رجليّ.
تملاً مائدتي ومثل أحنّ الأمّهات تُطعمني بيدك.
أه! يا رب، إرحمني، غالباً ما تُواجهني مشاكل فوق طاقتي، ولولا أنك بجانبني، لكنتُ انتهيت!
أرغبُ في السلام الكامل بين الأخوة.

أقول: **السلام معك!**..إنهضي واستدعي خادمي 24!..أنا ربّ السلام، ولا الشقاق، وقد
قدمتُ لك قلبي. فلا يخذعن أحد.
الذين يتشبّهون طويلاً بالأحقاد، سأنزع منهم "قلبي" وجميع الإنعامات التي أهدقتها عليهم
بكلّ سخاء.
فما لم يتعاونوا خادمي بحب، ويكفّ عن أن يحضن هذه الخطيئة، أقول لك إنني سأنزع
جميع إنعاماتي.
فلا تسلكن أبداً على غرار من يقسم.
إنني أستودعك "كنز وحده"، سريع العطب جداً جداً، فتعلم أن تصون هذا الكنز.



(لاحقاً)

• يسوع؟..

أنا هو؛ يا صغيرتي، وقد أشبعت مني، فلن تخذليني.
إلى جانبك أنا هو وسأكون دائماً. باركيني عن الذين لا يُباركونني أبداً.
أعلنيني بلا خوف، بلا شك، والجحيم لن تقوى علينا. لاطفيني، أجل، أنظري إلى وجهي
وقولي:

"يسوع، أحبك؛

أنت حياتي،

بسمتي، رجائي،

فرحي، كل شيء لي.

كن مباركاً."

تعالى، استريح في قلبي واسمحي لي أن استريح في قلبك.

1991/10/5-1

رحبوا بي كما أرحب بكم

(إلى الحجّاج الكنديين، "140 علمانياً يرافهم 9 كهنة" أتوا إلى لانس، سويسرا، لقضاء أسبوع معي.)

قولي لهم إنني اليوم كما البارحة ودائماً، أباركهم.

24 رسالة إلى أحد الأشخاص.

♥ فلتفتَحْ كُلُّ أُذُنٍ وَتَسْمَعْ، فليفتَحْ كُلُّ قَلْبٍ لِيَتَلَقَى كَلِمَتِي:

كُلُّ مَا أُطْلَبُ مِنْهُمُ هُوَ الْحُبُّ، الْأَمَانَةُ وَالصَّلَاةُ الْمُتَوَاصِلَةُ.

سَأَكُونُ مَعَكُمْ قَرِيبًا؛ تَعَالَوْا.♥

(عند المساء.)

- رَبِّي، لَقَدْ أَتَيْتَ وَأَحْيَيْتَ نَفْسِي وَمَنْدُنِي حَيَاةً جَدِيدَةً تَجْرِي فِيَّ، لِأَنَّ هَذَا الْيَنْبُوعَ يَنْفَجِرُ مِنْ "مَقْدِسِكَ" نَفْسِهِ. أَتَرَى طِفْلَتَكَ، يَا رَبِّ؟ إِنَّهَا مِنْ جَدِيدٍ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ! لَقَدْ افْتَدَيْتَنِي، لَقَدْ أَنْهَضْتَنِي، وَأَرَيْتَنِي أَعْمَاقَ حُبِّكَ. فِعْطَرُكَ فَتَنَّنِي وَجَمَالَكَ لِلأَبَدِ بِهَرْنِي وَعَلَقْتَنِي بِكَ. وَحَنَائِكَ وَعَطْفِكَ فَجَرَا يَنْبُوعًا فِيَّ. لِيَتَبَارَكَ اسْمُكَ إِلَى أَبَدِ الْأَيِّدِينَ! بِكَ، سَيَتَبَارَكَ كُلُّ عَرَقٍ، وَذَاتَ يَوْمٍ، فِي النِّهَايَةِ، جَمِيعُ الْأُمَمِ، مُتَّحِدَةً فِي أُمَّةٍ وَاحِدَةٍ، سَتَصْرُخُ:

"مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ"

لأنه كما يُمكنُ المطرُ الأرضَ أن تُثبِتَ، هكذا نهرُ 25 مقدسك سيُروي مُدُنك 26.

1991/10/2

(إلى الحجاج الكنديين.)

♥ السَّلَامُ مَعَكُمْ.

♥ لِيَكُنْ هَذَا الْيَوْمُ يَوْمَ فَرَحٍ!..

♥ قَرِيبًا سَيَأْتِي خَلَاصِي، لِذَا كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِاسْتِقْبَالِي.

♥ إِلَى جَانِبِكُمْ، أَنْتُمْ الْمَجْتَمِعِينَ الْآنَ بِاسْمِي، هُنَاكَ آخَرُونَ عَلَيَّ أَنْ أَجْمَعَهُمْ.

♥ أَطْلُبِي مِنْ أَوْلَادِي أَنْ يَتَأَمَّلُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ:

"لِأَنَّ خَالِقَكَ هُوَ زَوْجُكَ، رَبُّ الْقُوَّاتِ اسْمُهُ!" (أشعيا 5/54)♥

فليدعني كلُّ منكم اليوم:

"عَرِيسًا."

صَلُّوا لِأَجْلِ سَلَامِ الْعَالَمِ، صَلُّوا لِأَجْلِ نَوَايَانَا.♥

Ι Χ Θ Υ Ε 

1991/10/3

(أثناء القداس مع الحجاج الكنديين، قال لي يسوع بكلماتٍ داخليةٍ ج)

"لَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ أَصْدِقَائِي."

1991/10/4

(إلى الحجاج الكنديين.)

♥ اِتَّكِنُوا عَلَيَّ، أَعْطُونِي كُلَّ هُمُومِكُمْ.

♥ أَدْفِنُوهَا كُلَّهَا فِي قَلْبِي فَأَلْأَشِيهَا.

♥ بَارِكُونِي كَمَا أَبَارِكُكُمْ، أَحِبُّونِي كَمَا أَحِبُّكُمْ.

25 أَلرُّوحُ الْقُدُّسُ.

26 نُفُوسَنَا.



أَيُّهَا الْخَلِيقَةُ!..
أَدْرِكُوا أَنَّ كُلَّ مَا أَطْلُبُ مِنْكُمْ هُوَ مُبَادَلَةٌ حُبًّا!..
إِنِّي أَمْنَحُكُمْ بَرَكَاتٍ أَبَدِيَّةً.
لِذَا، أَلْيَوْمَ وَكُلَّ يَوْمٍ، ضَعُوا ثِقَتَكُمْ بِي.
اسْتَفُوا مِنْ آبَارِ قَلْبِي فَأَمْلَأْكُمْ، مُلْبَسًا إِيَّاكُمْ بِهَائِي.
إِنِّي عَالِمٌ بِمَشَقَّاتِكُمْ وَبِفَقْرِكُمْ الشَّدِيدِ.
لِذَا، لَا تَخَافُوا أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ كَمَا أَنْتُمْ.
الفقرُ يسحرُنِي.

رَحَبُوا بِي كَمَا أَرَحَّبُ بِكُمْ.
إِنْطَلِقُوا بِسَلَامٍ وَكُونُوا شُهَدَاءَ لِلَّذِي يُحِبُّكُمْ كَمَا لَمْ يُحِبَّكُمْ آخَرُ.
كُونُوا شُهَدَاءَ لِلَّذِي قَدَّمَ لَكُمْ قَلْبَهُ الْأَقْدَسَ.

| X O Y E | 

1991/10/5

(إلى الحجَّاجِ الكَنْدِيِّينَ.)

أَسْلَامٌ مَعَكُمْ. 
رَمَّمُوا بَيْتِي. 
"إِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ كَخِرَافٍ بَيْنَ الدَّنَابِ لَكِنْ لَا تَخَافُوا: "أَنَا هُوَ"، مَعَكُمْ.
جَمَّلُوا بَيْتِي بِتَعَبُدِكُمْ لِقَلْبِي الْأَقْدَسِ وَلِقَلْبِ أُمَّكَ الطَّاهِرِ.
أَبَارِكُكُمْ جَمِيعًا تَارِكًا "تَفْحَةً" حُبِّي عَلَى جِبَاهِكُمْ.

| X O Y E | 